

فاعلية برنامج أنشطة حركية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة

* د.أ/ منى عبد الفتاح لطفى

** د.أ/ نشوى محمود نافع

*** رباب مختار زكي سماحه

- مقدمة ومشكلة البحث:

يُعد الإهتمام باللعب في مرحلة الطفولة من المقومات المهمة والأساسية لما تقدمه من قاعدة عريضة لبناء وتطوير العناصر والقدرات والاستعدادات لدى الطفل بصورة تخدم المجتمع وتساعد في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلائم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها ، فاللعب يعد سلوكاً فطرياً وحيوياً في حياة الطفل فبواسطته يعبر عن طريقته في التفكير والعمل والإبداع والتذكر وتفهيم العالم الخارجي. (١٠ : ٢)

فأغلب المجتمعات تعتمد اعتماداً كبيراً في نموها وتقدمها على الاقلية المبدعة لديها فهم الذين يرسمون صورة المستقبل وأن هذه الأقلية بحاجة إلى رعاية وتربية منذ الصغر . حيث يمكن زيادة عدد المبدعون في مجتمع ما بالإهتمام بالقدرات الإبداعية الموروثة وتنمية بعض الخصائص المكمل لها في مرحلة الطفولة المبكرة وعن طريق البيئة. (٥ : ٧)

وفي هذا الصدد يؤكد **نوري جعفر** (٢٠١٩م) إلي إن إبداعية الأطفال تتجلى بتبلور نسبي منذ السنة الرابعة من العمر وتأخذ بالإرتفاع في مستواها وبالإستقرار النسبي في العامين الخامس والسادس من عمر الطفل، فمن خلال الحركة ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه، وقدرته الإبداعية، بل أن الحركة هي الوسيلة التي من خلالها يتم تحقيق النمو السليم المتكامل للطفل في جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والانفعالية، فكل حركة لا يمكن أن تنفذ بغير إدراك عقلي (النمو المعرفي)، حيث تشجع الألعاب الحركية على إعمال العقل والتفكير لدى الأطفال. (١٢ : ٢١)

وباعتبار أن التربية الحركية (النشاط الحركي) طريقة يفترض فيها إثارة دوافع الأطفال، وطاقتهم نحو التعلم. ونظراً لأهمية الحركة للطفل، فقد ظهرت العديد من البرامج الحركية التي تعتمد على أنشطة حركية خاصة تهدف إلى تحقيق مبدأ الشمولية فلا تقتصر على تحقيق التنمية الحركية فقط، إنما تسهم أيضاً في تنمية الجوانب العقلية والوجدانية معتمدة على الإمكانيات الحركية الطبيعية والأساسية المتاحة للطفل.

ومن خلال عمل الباحثة في هذا المجال و التعامل مع فئات مختلفة من الاطفال في مرحلة الروضة وتفعيلها للنظام التعليمي المتبع - وهو السائد- في مرحلة رياض الأطفال والمحاط بغلاف تقليدي في محتواه وخصوصاً في مجال نشاط التربية الرياضية، بما قد لا يفسح المجال أمام الأطفال في مرحلة الروضة (رياض الأطفال) في تطوير قدراتهم الإبداعية وهم البنية الاساسية وصناع المستقبل

لجميع المجتمعات كان دافع الباحثة لإجراء هذا البحث الذي يهدف الى تصميم برنامج لأنشطة الحركية يساهم في تنمية مفاهيم وقدرات الطفل الابداعية من خلال الحركة بغرض تحقيق النمو السليم المتكامل للطفل في جميع الجوانب .

ومن ثم يمكن تحديد أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

١. إعداد برنامج أنشطة حركية قد تسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.
 ٢. الاهتمام بتنشئة اطفال ليصبحون أفراد نافعون لانفسهم ولوطنهم في الكبر وهو هدف كل أمة .
 ٣. إن أغلب الدراسات التي اهتمت بدراسة المهارات الحركية (التربية الحركية) لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال كانت تهتم بالألعاب الصغيرة كنوع متميز من أنواع اللعب حيث كان متضمنا في معظم الدراسات على دراسة اللعب الحر أو دراسة أدوات اللعب من حيث توافرها.
- ومن هنا ظهرت مشكلة وأهمية البحث الحالي في التساؤل حول مدى فاعلية برنامج أنشطة حركية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة .

- هدف البحث :

يهدف البحث إلى :-

التعرف على فاعلية برنامج أنشطة حركية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

- فروض البحث : تحقيقاً لأهداف البحث وضعت الباحثة الفروض التالية :-

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح القياسات البعدية.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح القياسات البعدية.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:

• البرنامج :

يعرف أمين أنور (٢٠١٨م) البرنامج بأنه هو أحد عناصر التخطيط المهمة والتي بدونها تكون عملية التخطيط غير قابلة للتنفيذ وعاجزة عن تحقيق أهدافها المرجوة، فهو عنصر أساسي لتحديد مسار العمل، ويعد عملية مستمرة وحجر الزاوية الذي يوضح خطوات سير العمل لتحقيق هدف محدد. (٧٢:٤)

• الأنشطة الحركية:

يعرف أمين أنور ومحمد الحماحمي (١٩٩٠م) الأنشطة الحركية بأنها "هي الأنشطة المكونة لمنهج النشاط في الروضة لتحقيق الخبرة التعليمية المتكاملة التي تنمي لدى الطفل مفاهيمه ومداركه ومهاراته، حركياً، ومعرفياً، ووجدانياً". (٣: ٢٥)

• التفكير الإبداعي:

يعرف تورانس، Torrance (٢٠١٧م) التفكير الإبداعي بأنه العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات والفجوات في مجال ما، ثم تكوين بعض الأفكار أو الفروض التي تعالج هذه المشكلات وأختبار الفروض، وتوصيل النتائج التي يحصل عليها المفكر إلى الآخرين. (١٧: ١٦)

- الدراسات والبحوث المرجعية:

أولاً: الدراسات والبحوث العربية المرجعية:

١- مروة بدر عبد العظيم (٢٠٢٢م)

أجريت دراسة بعنوان تأثير برنامج للبراعة الحركية والحركات التعبيرية على مستوى الكفاءة الإدراكية وتنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة، يهدف البحث إلى يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج للبراعة الحركية والحركات التعبيرية ومعرفة تأثيره على مستوى الكفاءة الإدراكية وتنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة، استخدم الباحث التصميم التجريبي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (١٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الحضانة، وكانت من أهم نتائج أن البرنامج المتبع التقليدي (الشرح واداء النموذج) كان له تأثير إيجابي في تنمية الكفاءة الإدراكية والتفكير الإبداعي للأطفال قيد البحث، البرنامج المقترح باستخدام البراعة الحركية والحركات التعبيرية كان أكثر ايجابية من البرنامج التقليدي (الشرح واداء النموذج) في تنمية الكفاءة الإدراكية والتفكير الإبداعي للأطفال قيد البحث، نسبة التغير المئوية للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح باستخدام البراعة الحركية والحركات التعبيرية أفضل من المجموعة الضابطة والتي استخدمت البرنامج التقليدي للكفاءة الإدراكية والتفكير الإبداعي قيد البحث. (١١)

٢- رضا مصطفى (٢٠١٦م)

أجريت دراسة بعنوان تأثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض المهارات الأساسية والابتكارية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة، يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض المهارات الأساسية والابتكارية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة، استخدم الباحث التصميم التجريبي. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (٣٨) طفلاً وطفلة من أطفال الحضانة، وكانت من أهم نتائج الدراسة تقدم المجموعة التجريبية تقدماً كبيراً وبفروق كبيرة بعد التجربة عنها قبل التجربة في المهارات

الحركية والابتكارية نتيجة للبرنامج المقترح، وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نمو الابتكار ولصالح المجموعة التجريبية. (٧)

٣- بثنية محمد (٢٠١٨م)

أجرت دراسة بعنوان قدرات التفكير الابتكاري لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة "دراسة باستخدام الحركة في قياس التفكير الابتكاري، يهدف البحث إلى التعرف على قدرات التفكير الابتكاري لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام الحركة، استخدم الباحث التصميم التجريبي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (٤٠٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات ، وكانت من اهم نتائج الدراسة ،وجود فروق دالة بين الأطفال من (٤-٦) سنوات في مستوى التطور لقدرات التفكير الابتكاري لصالح الفئة الأكبر سناً، وجود اختلافات في معدلات تطور نمو قدرات التفكير الابتكاري خلال فترة المقارنة من (٤-٦) سنوات. (٦)

ثانياً: الدراسات والبحوث الأجنبية المرجعية:

١- لويديا وهوم **Lloyd & Home** (٢٠١٤م):

اجري كل من لويديا وهوم دراسة بعنوان اللعب الفردي ومهارات التفكير الإبداعي ، يهدف البحث الي قياس التفكير الإبداعي ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وبلغت عينة البحث (٧٢) طفلاً وطفلة بواقع (٤٢) طفلاً و(٣٠) طفلة بمتوسط عمر (٤,٥ سنوات) ، وكانت اهم النتائج أن سلوك قلة الكلام يرتبط سلباً وبقوة بالتفكير الإبداعي أكثر من إرتباط اللعب الفردي بالنشاط واللعب الفردي بسلبية بينما اللعب الفردي بنشاط فقد إرتبط بقوة بالتفكير الإبداعي. (١٥)

٢- لي كينج هاى **Lee Kyung Hwa** , (٢٠١٩م) :

أجرى - لي كينج هاى لي كينج هاى دراسة بعنوان العلاقة بين قدرات التفكير الإبداعي والشخصية الإبداعية لدى أطفال رياض الأطفال ، يهدف البحث إلى تقصى العلاقة بين قدرات التفكير الإبداعي والشخصية الإبداعية لدى أطفال رياض الأطفال ، استخدم المنهج الوصفي ، وتكونت عينة البحث من (١٠٠٠) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٥) سنوات ، وكانت اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين التخيل والطلاقة الفكرية وعوامل الشخصية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عناصر التفكير الإبداعي ما بين الذكور والإناث، حيث كانت الإناث أفضل في قدراتهن الإبداعية من الذكور في مرحلة ما قبل المدرسة، ولم يكن هناك فروق ما بين الجنسين في الشخصية الإبداعية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القدرة على التفكير الإبداعي ما بين أطفال الثالثة والخامسة، مما يعنى أن هناك توجه نحو تطوير قدرات التفكير الإبداعي والشخصية الإبداعية مع تقدم العمر. (١٤)

- إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

٢- مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على أطفال روضة المدارس العربية القومية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م والبالغ عددهم (١٧٠) طفل مقسمين على أربع فصول.

٣- عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٦٨) طفل من روضة المدارس العربية القومية التابعة لإدارة غرب الزقازيق، تم سحب عدد (٢٠) طفل وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات والقياسات المستخدمة قيد البحث، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية عددها (٤٨) طفل تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٤) طفل، وجدول (١) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

البيان	مجتمع البحث		العينة المختارة		التجريبية	الضابطة	الإستطلاعية
	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
روضة المدارس العربية القومية	١٧٠	%١٠٠	٦٨	%٤٠.٠٠٠	٢٤	٢٤	٢٠

ضبط متغيرات البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية قيد البحث في بعض متغيرات البحث والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن) واختبار الذكاء لجودائف، وبعض المهارات الحركية الأساسية (الجري - الوثب - رمى ولقف الكرة - الركل - المحاورة - المشي - الاتزان)، كما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

تجانس عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث

ن = ٦٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
النمو	السن	٥.٢٠	٠.٤٥٢	٥.١٠	٠.٦٦٤
	الطول	١١٣.٢٥	٤.٥٧٠	١١٢.٠٠	٠.٨٢١
	الوزن	٢٤.٤٨	٢.٥١٣	٢٥.٠٠	٠.٦٢١-
الذكاء لجودائف					
مقياس المستوى الإجتماعي/الإقتصادي					
المهارات الحركية الأساسية	العدو ٢٠ متر	٥.٧٣	٠.٥١٠	٥.٧٠	٠.١٧٧
	الوثب العريض من الثبات	٨٥.٦٧	١٠.٣٢٠	٨٦.٠٠	٠.٠٩٦
	رمى كرة هوكي لأقصى مسافة	٣.٣٩	٠.٣٦٠	٣.٤٠	٠.٠٨٣-
	ركل كرة	١٧.٠١	١.٨١١	١٧.٠٠	٠.٠١٧
	الرمى واللقف	٢٢.٨٧	٢.٤٦٣	٢٣.٠٠	٠.١٥٨-
	الجرى الزجزاجي	١٣.٤١	١.٤٦٤	١٣.٣٠	٠.٢٢٥
	المشي ١٠ متر على عارضة	٢٤.١٩	٢.٣٢٠	٢٤.٠٠	٠.٢٤٦
	الوقوف على رجل واحدة	١.٨١	٣.٢٤٣	١.٧٠	٠.١٠٢

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لأطفال عينة البحث الكلية تراوحت ما بين (-٠.٠٨٣ : ٠.٨٢١)، وقد انحصرت هذه القيم بين (±٣) مما يشير إلي تماثل واعتدالية البيانات في جميع المتغيرات قيد الدراسة.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتير Rstamitr لقياس الطول (بالسنتمتر) والوزن بالكيلوجرام وتم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه.
- كرات صغيرة ملونة - كرات هوكي - عصي وأطواق ملونة - مقعد سويدي - كراسي.
- أقماع بلاستيكية - شريط قياس - أحبال - مشابك - صناديق - قوالب من الخشب.
- أقماع وراية يدوية ملونة - صفارة - مسطرة طولها ٥٠سم - قائمين وأستك.
- صور لفاكهة - صور حيوانات الغابة - صور لأدوات المطبخ - نشارة خشب.
- ساعات إيقاف - بالونات كبيرة ملونة - مراتب وأكياس رمال - ورق مرقم بالأعداد.

* اختبار الذكاء لجودانف:

وهذا الاختبار من النوع غير اللفظي الجمعي وفيه يتطلب من الطفل المفحوص رسم صورة لرجل في زمن لا يستغرق أكثر من ١٠ دقائق ويعطي هذا الاختبار أفضل نتائج إذا طبق علي الأطفال ما بين (٤ - ١٠) سنوات، ولقد قام محمد حسن علاوي (١١) بتعريب الاختبار وتقنين علي أطفال البيئة المصرية وكان معامل الصدق ٠.٧٦ وبلغت معاملات الثبات ما بين (٠.٨٦ ، ٠.٩٤).

* مقياس المستوى الإقتصادي/الإجتماعي:

أعد هذا المقياس كمال دسوقي ومحمد بيومي (١٩٨٤م)، ويتكون من عدد (١٧) سؤالاً.

* اختبارات المهارات الحركية الأساسية:

تم الإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرتبطة في مجال الأنشطة الحركية وذلك بهدف تحديد المهارات الحركية الأساسية المناسبة لتلك المرحلة العمرية وكذلك الاختبارات التي تقيسها، ثم تم عرض تلك المهارات الحركية الأساسية على عدد (١٠) من السادة الخبراء لاستطلاع رأيهم في أنسبها، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج استطلاع رأي الخبراء حول المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

النوع	الحركات	عدد آراء الاتفاق	النسبة المئوية	الحركة المختارة
حركات الانتقال	- المشى	٤	٥٧.١%	
	- الجرى	٧	١٠٠%	✓
	- الوثب	٧	١٠٠%	✓
	- الحجل	٤	٥٧.١%	
حركات التحكم والمعالجة	- دحرجة الكرة	٤	٥٧.١%	
	- رمي الكرة من فوق الكتف	٧	١٠٠%	✓
	- لقف الكرة	٧	١٠٠%	✓
	- ركل الكرة	٧	١٠٠%	✓
	- إيقاف الكرة	٣	٤٢.٩%	
	- ضرب الكرة باليد	٣	٤٢.٩%	
	- المحاورة	٦	١٠٠%	✓
حركات الاتزان	- الحركات المحورية	٤	٥٧.١%	
	- الدحرجات	٤	٥٧.١%	
	- المشى على عارضة	٧	١٠٠%	✓
	- الوقوف على رجل واحدة	٧	١٠٠%	✓

يتضح من جدول (٣) آراء السادة الخبراء في تحديد المهارات الحركية قيد البحث، حيث ارتضت الباحثة بنسبة مئوية قدرها ٧٠% كحد أدنى لقبول المهارات الحركية الأساسية، في مجال اختبارات

الأداء الحركي للأطفال والتي تمثلت في (الجري - الوثب - رمي الكرة من فوق الكتف - لقف الكرة - ركل الكرة - المحاورة - المشي على عارضة - الوقوف على رجل واحدة) كما تم عرض استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد نسب الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية المختارة بناءً على رأى الخبراء والتي تتناسب وطبيعة البحث وتتناسب مع هذه المرحلة السنية وتتمثل تلك الاختبارات الحركية في الآتي.

قياس حركات الانتقال:

- اختبار العدو ٢٠متر. - اختبار الوثب العريض من الثبات.

قياس حركات التحكم والمعالجة:

- اختبار رمى كرة هوكي لأقصى مسافة. - اختبار ركل كرة.
- اختبار الرمي واللقف. - اختبار الجري الزجاجي.

قياس حركات الإلتزان:

- اختبار المشي ١٠متر على عارضة. - اختبار الوقوف على رجل واحدة.

مهارات التفكير الإبداعي:

وضع مقياس تورانس لقياس التفكير الإبداعي لدى الأطفال بول تورانس وقام بترجمته عبد الله بن سليمان ثم قام بإعداده فؤاد أبو حطب وهو يتكون من ثلاثة أنشطة وهما:-
النشاط الأول: صفحة فارغة، أدناه عنوان، يزود الطفل صورة على شكل كلى لاصق بالحجم واللون الأزرق.

النشاط الثاني: عشرة أشكال ناقصة على الطفل إتمامه بخطوط حيث يكون شكل يميزه ولم يفكر فيها غيره.

النشاط الثالث: عددها ٣٤ دائرة على صفحتين متقابلتين الأولى: بها ٩ دوائر مصفوفة ٣ × ٣، الثانية: بها ٢٥ دائرة مصفوفة ٥ × ٥.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسات الاستطلاعية على عينة من الأطفال داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقد بلغ عددهم (٢٠) أطفال في الفترة من ٢٠٢١/١٠/٩م إلى ٢٠٢١/١٠/١٨م وذلك بهدف:

- ١- التعرف على مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث.
- ٢- تعليم المساعدين وتدريبهم على ما يجب عمله أثناء عملية القياس.
- ٣- التأكد من مدى ملائمة الاختبارات والقياسات المستخدمة.
- ٤- تطبيق بعض الوحدات التعليمية للتأكد من مدى مناسبتها للأطفال.
- ٥- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الصدق - الثبات).

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

١ - اختبارات المهارات الحركية الأساسية:

حساب الصدق Validity

تم حساب صدق التمايز لاختبارات المهارات الحركية الأساسية، باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية لعينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طفل، حيث تم ترتيب درجات الأطفال ترتيباً تنازلياً وتم مقارنة أطفال الدرجات الأعلى وعددهم (١٠) وأطفال الدرجات الأدنى وعددهم (١٠)، وذلك خلال يومي ٩، ١٠/١٠/٢٠٢١م، كما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق الإحصائية بين الدرجات الأعلى والدرجات الأدنى لاختبارات المهارات الحركية الأساسية

المتغيرات	وحدة القياس	الدرجات الأعلى ن = ١٠		الدرجات الأدنى ن = ١٠		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	ع _١	س _٢	ع _٢	
العدو ٢٠ متر	ثانية	٤.٣٦	٠.٤٣٢	٤.٩٧	٠.٥٢٤	*٣.٨١١
الوثب العريض من الثبات	سم	١٠٤.٤٧	٨.١٠٣	٨٤.٩٠	٩.٨٤٦	*٦.٥١١
رمى كرة هوكي لأقصى مسافة	متر	٤.٦٧	٠.٥١٤	٣.٥٨	٠.٣٨٦	*٧.١٩٤
ركل كرة	درجة	٢٢.٤٦	٣.١٠٣	١٧.١٢	٢.١٣٣	*٦.٠١٧
الرمي واللقف	درجة	٢٨.٢٥	٣.٢٧٦	٢٣.٨٤	٢.٣٨٧	*٤.٦١٦
الجرى الزجراجي	ثانية	١٠.٥٨	١.١٣١	١٣.٤٣	١.٣٨٥	*٦.٧٦٢
المشى ١٠ متر على عارضة	ثانية	١٩.١٧	٢.٠٧٥	٢٤.١٦	٢.٣٠٦	*٦.٨٢٥
الوقوف على رجل واحدة	ثانية	٣.٣٧	١.٣٤٢	١.٨١	٢.٢٣٨	*٢.٥٣٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين الدرجات الأعلى والدرجات الأدنى في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لصالح الدرجات الأعلى، مما يدل على صدق الاختبارات في قياس ما وضع من أجلها.

حساب الثبات Reliability

تم إيجاد معامل ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، من خلال تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق Test - Retest بفاصل زمني قدره (٣) أيام بين التطبيقين، وذلك على عينة البحث الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وعددهم (٢٠) طفل، في الفترة من ٩/١٠ إلى ١٣/١٠/٢٠٢١م و جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

ن = ٢٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
* ٠.٨٧٦	٠.٥١٢	٤.٩٢	٠.٥٢٤	٤.٩٧	ثانية	العدو ٢٠ متر
* ٠.٨٥٤	٩.٨٧٣	٨٤.٩٦	٩.٨٤٦	٨٤.٩٠	سم	الوثب العريض من الثبات
* ٠.٨٠٩	٠.٣٤٨	٣.٥٩	٠.٣٨٦	٣.٥٨	متر	رمى كرة هوكي لأقصى مسافة
* ٠.٧٥٣	٢.٩١٨	١٧.٢٣	٢.١٣٣	١٧.١٢	درجة	ركل كرة.
* ٠.٧٨٥	٢.٣٦٣	٢٣.٨٩	٢.٣٨٧	٢٣.٨٤	درجة	الرمى واللقف
* ٠.٧٩٤	١.٣٥٠	١٣.٣٩	١.٣٨٥	١٣.٤٣	ثانية	الجرى الزجزاجي
* ٠.٨٢١	٢.٢٧٦	٢٤.١١	٢.٣٠٦	٢٤.١٦	ثانية	المشى ١٠ متر على عارضة
* ٠.٨٠٦	٢.٢٤٦	١.٨٧	٣.٢٣٨	١.٨١	ثانية	الوقوف على رجل واحدة

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥ *

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين نتائج التطبيقين الأول والثاني في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

٢- مقياس مهارات التفكير الإبداعي:

حساب الصدق Validity

أولاً: صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض مقياس مهارات التفكير الابداعي باستخدام الصور على عدد (١٠) من السادة الخبراء المحكمين ، وذلك في الفترة من ١٠/٩ إلى ١٠/١٤ / ٢٠٢١م وقد أسفرت النتائج عن قبول المقياس بصورته الحالية لتطبيقه على عينة البحث من الأطفال.

ثانياً: صدق التمايز:

تم حساب صدق التمايز لمقياس مهارات التفكير الابداعي، باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية لعينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طفل، حيث تم ترتيب درجات الأطفال ترتيباً تنازلياً وتم مقارنة أطفال الدرجات الأعلى وعددهم (١٠) و أطفال الدرجات الأدنى وعددهم (١٠)، وذلك خلال يومي ٩، ١٠/١٠/٢٠٢١م، كما يوضحه جدول (٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق الإحصائية بين الدرجات الأعلى والدرجات الأدنى لمقياس مهارات التفكير الابداعي

المتغيرات	وحدة القياس	الدرجات الأعلى ن = ١٠		الدرجات الأدنى ن = ١٠		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±	
١	درجة	١.١٥	٠.٣٤٢	٠.٧٥	٠.٥٢٤	*٢.٧١٢
٢	درجة	٧.٤٠	٠.٤٠٣	٧.٠٠	٠.٦٤٦	*٢.٢٢٩
٣	درجة	١٠.٨٧	٠.٤١٦	١٠.٥٠	٠.٥٧٦	*٢.٢٠٩
المقياس ككل		١٩.٤٢	٠.٨٩٦	١٨.٢٥	١.٣٢٦	*٣.١٠٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $٠.٠٥ = ٢.١٠١$ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين الدرجات الأعلى والدرجات الأدنى في مقياس مهارات التفكير الابداعي قيد البحث لصالح الدرجات الأعلى، مما يدل على صدق الاختبارات في قياس ما وضع من أجلها

حساب الثبات Reliability

قامت الباحثة بإجراء الثبات لمقياس مهارات التفكير الابداعي باستخدام الصور على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طفل باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test – Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، وذلك في الفترة من ١٠/٩ إلى ١٠/١٨/٢٠٢١م، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما هو موضح بجدول (٧)

جدول (٧)

معامل الثبات لمقياس مهارات التفكير الابداعي

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±	
١	درجة	١.٠٥	٠.٩٢٧	١.١٠	٠.٨٦١	*٠.٧٤٥
٢	درجة	٧.٢٥	٠.٧٤٥	٧.٣٠	٠.٧٣٩	*٠.٧١٤
٣	درجة	١٠.٧٥	٠.٦٥٨	١٠.٨٠	٠.٥٨٧	*٠.٦٥٨
المقياس ككل		١٩.٠٥	٢.٤٠٨	١٩.٢٠	٢.٢١٣	*٠.٧١٠

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية $٠.٠٥ = ٠.٤٤٤$ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثاني في مقياس مهارات التفكير الابداعي، مما يدل على ثبات الاختبار في قياس ما وضع من أجله.

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات مقياس مهارات التفكير الابداعي على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طفل وذلك بتطبيق معامل ألفا كرونباخ Coefficient Alpha Cronbach's

جدول (٨)

ثبات مقياس مهارات التفكير الابداعي بتطبيق معامل ألفا كرونباخ

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	معامل الثبات
١ النشاط الأول: تكوين الصورة	درجة	*٠.٦٤١
٢ النشاط الثاني: تكملة الخطوط	درجة	*٠.٦٧٣
٣ النشاط الثالث: الدوائر	درجة	*٠.٦٥٢
المقياس ككل	درجة	*٠.٦٩٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.444$ * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (٨) أن معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ قد حقق قيمة قدرها (٠.٦٤١ للنشاط الأول - ٠.٦٧٣ للنشاط الثاني - ٠.٦٥٢ للنشاط الثالث)، بينما حقق المقياس ككل ٠.٦٩٢، وهذه يدل على أن مقياس مهارات التفكير الابداعي على قدر من الثبات يوثق به. برنامج الأنشطة الحركية المقترح:

قامت الباحثة بتحديد الهدف العامة لبرنامج الأنشطة الحركية قيد البحث في التعرف على فاعلية برنامج أنشطة حركية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

الإجراءات الإدارية لتطبيق البحث:

تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بالبرنامج:

تم صياغة الهدف العام للبرنامج المقترح في صورة أهداف إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها ووصفها وصفاً دقيقاً يوضح أشكال الأداء المختلفة والمتوقعة من الأطفال وتمثلت فيما يلي:

(أ) الأهداف المعرفية. (ب) الأهداف الحركية. (ج) الأهداف الوجدانية.

أسس بناء البرنامج:

- أن يحتوى البرنامج على شكل ألعاب توافقية ويتلاءم محتوى البرنامج مع طبيعة أهداف البحث.
- الربط بين المهارات الحركية الأساسية والجوانب التربوية خلال البرنامج مع مراعاة خصائص مرحلة النمو للأطفال قيد البحث.
- مراعاة التغيير والتنوع في أنشطة البرنامج مما يزيد من عامل التشويق تجاه الممارسة.
- إكساب الأطفال مهارات التفكير الإبداعي ، وإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن الذات.
- مراعاة التدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط للمركب ومن المعلوم للمجهول.

- إشباع حاجات ورغبات الطفل الطبيعية تجاه اللعب، وأن يحرك البرنامج خيال الطفل من خلال أنشطة التقليد، مع مراعاة القدرات الصحية للأطفال عند ممارسة البرنامج.
- مناسبة البرنامج لقدرات الأطفال البدنية والحركية، مع مراعاة البرنامج لاحتياجات الأطفال النفسية ويعمل على تحقيق مبدأ التفاعلية بين الأطفال.
- مناسبة البرنامج للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة خلال التطبيق.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال خلال تنفيذ محتوى البرنامج، مع توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء الأداء بالبرنامج.

تحديد محتويات البرنامج:

- تم تحديد محتويات برنامج الأنشطة الحركية للأطفال ما قبل المدرسة وفقاً لرأي السادة الخبراء ومن خلال الإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرتبطة قيد البحث والتي اتفقت جميعها على أن تنمية التفكير الإبداعي للأطفال خلال تلك المرحلة يجب أن يشتمل على:
- حركات الانتقال: المشي - الجري - القفز - الحجل.
 - حركات التحكم والمعالجة: دحرجة الكرة - رمي الكرة من فوق الكتف - لقف الكرة - ركل الكرة - إيقاف الكرة - المحاورة، وذلك من خلال أداء الألعاب الترويحية بالبرنامج المقترح.
 - حركات الاتزان: الحركات المحورية - الوقوف على رجل واحدة - المشي على عارضة.
 - إدراك الحس حركي: (الذات الجسمية - الإحساس بالمجال والاتجاهات - إدراك الأشكال - الإحساس بالاتزان - التوافق بين العين واليد - التمييز السمعي - الإيقاع والتحكم العضلي العصبي).
 - القدرات الابتكارية: الأصالة والطلاقة والتخيل.

- كما أشارت المراجع إلى أن محتوى برنامج الأنشطة الحركية يتشكل من ثلاث محاور رئيسية هي "الألعاب الترويحية، والحركات التمثيلية، وحركات البراعة"، وما تشمله تلك المحاور من تمارين كالأتي:
- تمارين تمثيلية مثل تقليد الحيوانات وتقليد بعض الأشياء وغيرها
 - تمارين لمعرفة الأبعاد والأحجام والأوزان.
 - تمارين لإدراك الاتجاهات.
 - تمارين لإدراك الأشكال والألوان.
 - تمارين لتحسين الترابط الحركي.
 - تمارين استكشافية للجسم والبيئة المحيطة.
 - ألعاب تمهيدية وقصص حركية.

نمط التعلم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

- تم استخدام نمط التعلم الموجه باستخدام الأنشطة الحركية على أطفال المجموعة التجريبية، كما استخدم النشاط المتبع بمنهاج التربية الرياضية الخاص بالروضة لأطفال المجموعة الضابطة.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

- تنفيذ البرنامج المقترح على أطفال ما قبل المدرسة.
- تطبيق محتوى البرنامج المقترح لمدة ثلاثة أشهر.
- عدد الأسابيع الخاصة بتطبيق البرنامج بلغ (١٢) أسبوع.
- الأسبوع الواحد يشمل على وحدتين تعليميتين واجمالي وحدات البرنامج يبلغ (٢٤) وحدة.
- زمن الوحدة التعليمية الاجمالي (٣٥ ق) وهي موزعة بالشكل التالي:
(١٠ ق) للجزء التمهيدي. (٢٠ ق) للجزء الرئيسي. (٥ ق) الجزء الختامي.
- تقوم المعلمة بشرح المحتوى التعليمي ببرنامج الأنشطة الحركية لأطفال المجموعة التجريبية، بينما تقوم باستخدام النشاط الحركي الموجه بمنهاج التربية الرياضية لأطفال المجموعة الضابطة، على أن يتم ذلك في الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية.
- بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على عدد (١٠) من السادة الخبراء وذلك لاستطلاع رأيهم حول: (مدى مناسبة الأهداف الإجرائية للبرنامج - مدى تحقيق الأهداف التربوية لما يتطلبه البرنامج - الدقة العلمية والوضوح لمحتوى البرنامج - مدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى وكذلك مدى ملائمة احتياجات الأطفال - مدى ملائمة وسائل التقويم المتبعة في البرنامج - صلاحية البرنامج للتطبيق على عينة البحث).

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

- قامت الباحثة بتطبيق وحدة تعليمية على عينة البحث الاستطلاعية للتأكد من مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي للأهداف الموضوعية من أجله، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

نموذج لوحدة تعليمية من الأسبوع الأول البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة الحركية

الزمن: ٣٥ ق		اليوم: الثلاثاء	
هدف الوحدة: تنمية الشجاعة والثقة بالنفس		التاريخ: ١٩ / ١٠ / ٢٠٢١ م	
أجزاء الدرس	الزمن	النشاط وطريقة التنفيذ	الرسم التوضيحي
التمهيد	٨ ١٠ ق	الجري حول الملعب الجري عكس الإشارة يقف الأطفال في حالة انتشار حر وعند سماع الصفارة يقوم الأطفال بالجري عكس إشارة المعلمة.	
الجزء الرئيسي (٢٠ ق)	٨ ٢٠ ق	(أ) العاب التفكير الإبداعي ①- ألعاب الطلاقة " لعبة أكياس ورمال " • الأدوات المستخدمة: ملعب الروضة - أكياس من الرمل - أقماع • الإعداد للعبة : يقف الأطفال في صفين يمثلان فريقين . ويوضع كيس من الرمل على رأس الطفل الأول من كل مجموعة. • تنفيذ اللعبة : يمشي الطفل الأول لكي يقطعوا المسافة من خط البداية إلى خط النهاية والعودة بعد الدوران حول الأقماع التي عند خط النهاية إلى أن يصل إلى خط البداية حيث يسلم الكيس للطفل الذي يليه لكي يكرر نفس المسار.	
الختام	٨ ٥ ق	تطلب المعلمة من الأطفال عندما تقول كلمة (شمس) أن يرفعوا أيديهم لأعلى وعند سماع كلمة (قمر) نزول اليد للأسفل ثم تكرر.	

ولقد أظهرت نتائج التطبيق مدى مناسبة محتوى برنامج الأنشطة الحركية للأطفال ما قبل المدرسة، وعدم وجود أى صعوبات في تنفيذ المحتوى من جانب الأطفال، بالإضافة إلى رد فعل الأطفال بقبول محتوى البرنامج الذي يتميز بالأسلوب الشيق.

القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية على المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث، خلال يومي ١٧، ١٨ / ١٠ / ٢٠٢١ م وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات ويعتبر هذا القياس بمثابة القياسات القبلية لمجموعتي البحث، كما يوضحه جدول (١٠)

جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 24$$

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
١	درجة	١.١٧	٠.٤٦٣	١.١٢	٠.٤٧٥	٠.٥١١
٢	درجة	٧.٣٥	٠.٧٤٩	٧.٢٨	٠.٧٣٥	٠.٤٥٢
٣	درجة	١٠.٧٠	٠.٦٤٧	١٠.٧٨	٠.٦٨٧	٠.٥٧٥
مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل	درجة	١٩.٢٢	٢.٢٤٦	١٩.١٨	٢.٣١٥	٠.٠٨٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية $0.05 = 0.021$

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث، مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

تطبيق البرنامج المقترح:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأنشطة الحركية على أطفال المجموعة التجريبية لمدة ثلاثة أشهر بواقع (١٢) أسبوع، حيث يشتمل الأسبوع الواحد على وحدتين تعليميتين، واجمالي وحدات البرنامج يبلغ (٢٤) وحدة، وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (٣٥ ق)، بينما اتبعت المجموعة الضابطة النشاط الحركي الموجه بمنهاج التربية الرياضية لأطفال تلك المرحلة، ولقد تم ذلك التطبيق خلال الفترة من ٢٠٢١/١٠/١٩ إلى ٢٠٢٢/١/٦ م.

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث، وذلك خلال يومي ٩، ١٠/١/٢٠٢٢ م.

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الارتباط البسيط.
- معامل الالتواء.
- إختبار (ت).

عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج

جدول (١١)

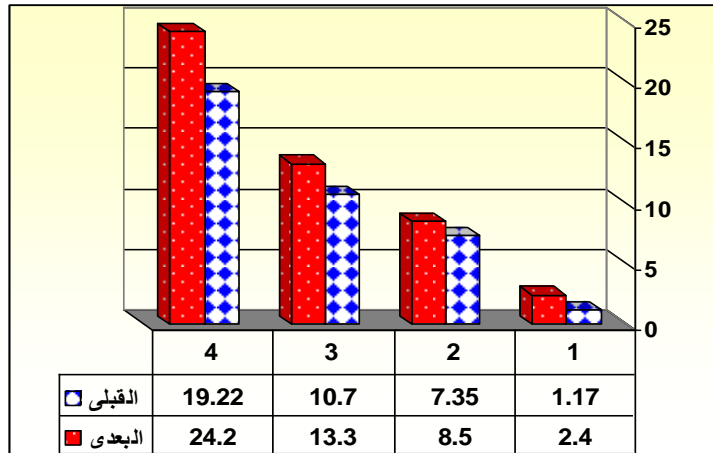
دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث

ن = ٢٤

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
١ النشاط الأول: تكوين الصورة	درجة	١.١٧	٠.٤٦٣	٢.٤٠	٠.٥٩١	*٧.٨٥٧
٢ النشاط الثاني: تكلمة الخطوط	درجة	٧.٣٥	٠.٧٤٩	٨.٥٠	٠.٦٨٣	*٥.٤٤١
٣ النشاط الثالث: الدوائر	درجة	١٠.٧٠	٠.٦٤٧	١٣.٣٠	١.١٨٦	*٩.٢٣٠
مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل	درجة	١٩.٢٢	٢.٢٤٦	٢٤.٢٠	٢.١٣٠	*٧.٧١٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٦٩ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح القياسات البعدي.



شكل (١)

الفروق بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي

جدول (١٢)

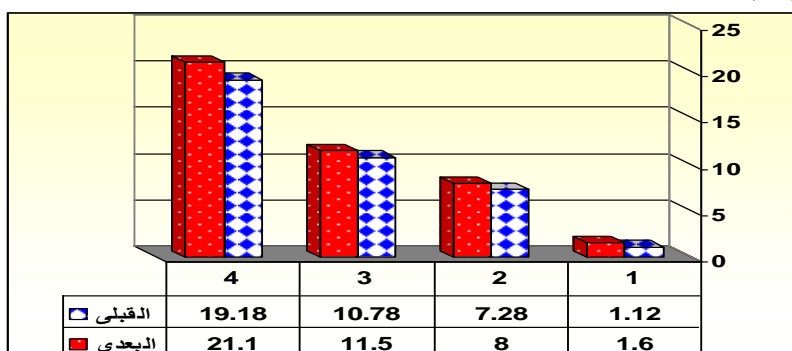
دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث $n = 24$

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±	
١ النشاط الأول: تكوين الصورة	درجة	١.١٢	٠.٤٧٥	١.٦٠	٠.٩٦٨	*٢.١٣٥
٢ النشاط الثاني: تكلمة الخطوط	درجة	٧.٢٨	٠.٧٣٥	٨.٠٠	٠.٨٩٥	*٢.٩٨٢
٣ النشاط الثالث: الدوائر	درجة	١٠.٧٨	٠.٦٨٧	١١.٥٠	١.٣٥٦	*٢.٢٧٢
مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل	درجة	١٩.١٨	٢.٣١٥	٢١.١٠	٢.٦١٤	*٢.٦٣٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.069$ * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح القياسات البعدية.



شكل (٢)

الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي

جدول (١٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية

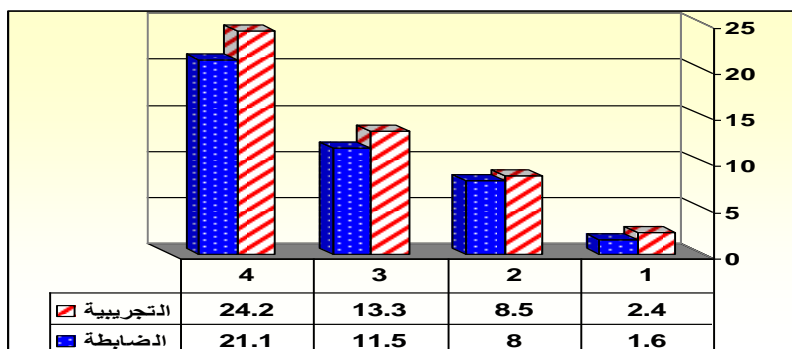
والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث

$n_1 = n_2 = 24$

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±	
١ النشاط الأول: تكوين الصورة	درجة	٢.٤٠	٠.٥٩١	١.٦٠	٠.٩٦٨	*٤.٧٨٤
٢ النشاط الثاني: تكلمة الخطوط	درجة	٨.٥٠	٠.٦٨٣	٨.٠٠	٠.٨٩٥	*٣.٠١٢
٣ النشاط الثالث: الدوائر	درجة	١٣.٣٠	١.١٨٦	١١.٥٠	١.٣٥٦	*٦.٧٧٧
مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل	درجة	٢٤.٢٠	٢.١٣٠	٢١.١٠	٢.٦١٤	*٦.٢٣٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.069$ * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.



شكل (٣)

الفروق بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي

ثانياً: مناقشة النتائج:

بعد العرض السابق لنتائج البحث وتحقيقاً لأهداف هذا البحث قامت الباحثة بمناقشة النتائج في ضوء الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة لمجموعة البحث الأساسية التي طبق عليهم برنامج الأنشطة الحركية

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول ونصه :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح القياسات البعديّة " .

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح القياسات البعديّة.

وتتضح هذه الفروق من خلال الشكل البياني رقم (١) مما يدل على أن ممارسة أطفال مرحلة الروضة من سن ٥ : ٦ سنوات لبرنامج الأنشطة الحركية المقترح له تأثير إيجابي على مستوى مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث مقارنة بالأطفال غير الممارسين لبرنامج الأنشطة الحركية قيد البحث حيث اتفقت نتائج دراسة كل من " بثنية محمد " (٢٠١٨م) (٦) ، " رضا مصطفى " (٢٠١٦م) (٧)، على أن برنامج الأنشطة الحركية لأطفال مرحلة الروضة يعمل على تحسين مستوى مهارات التفكير الإبداعي وتقدم المجموعة التجريبية تقدماً كبيراً وبفروق كبيرة بعد التجربة عنها قبل التجربة في المهارات الحركية والابتكارية نتيجة للبرنامج المقترح ويعمل على قدرات التفكير الابتكاري لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام الحركة.

كما تتفق مع ما اشار اليه "تورانس, Torrance (٢٠١٣م) إلى أن الأطفال الذين ينالون درجات عليا في التفكير الإبداعي كانوا ينتجون افكاراً أصلية وعدداً أكبر من الأفكار عن الأشياء غير المألوفة، وذلك عند مقارنتهم بمن هم أقل منهم ابداعاً . (١٦ : ١١١)

وتشير " فخرية جميل " (٢٠١٩م) أن الأنشطة الحركية تعمل على تدريب نواحي متعددة لدى الطفل وتؤدي بعض الألعاب الحركية إلى تعويد الطفل على تناسق الحركات وتعويده على أدائها بشكل خاص يؤدي إلى الهدف من تحسين المهارات لدى الاطفال. (٩ : ١٣)

وترجع الباحثة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية إلى تأثير برنامج أنشطة حركية حيث يحتوي البرنامج على مجموعه من الألعاب الحركية المختلفه التي تثير دوافع الطفل نحو اللعب والحركة التي هي ميل طبيعي في هذه المرحلة الأمر الذي يساعد الطفل على المشاركة الإيجابية وبذل لدى الطفل . وتعزى الباحثة هذه النتائج إلى تأثير برنامج أنشطة حركية باستخدام الألعاب الحركية مما تقدم يتضح أن ممارسة أطفال الروضة قيد البحث للألعاب الحركية له تأثير إيجابي على تنمية التفكير الإبداعي قيد البحث وبالتالي يكون قد تم التحقق من الفرض الأول
مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني ونصه :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح القياسات البعديّة " .

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير قيد البحث لصالح القياسات البعديّة ،وتشير النتائج الي تحسن بسيط في مهارات التفكير الابداعي حيث تراوحت المتوسطات من (١٩.١٨ للقياس القبلي الي ٢١.١٠ للقياس البعدي) وترجع الباحثة ضعف التحسن مقارنتاً بمتوسطات المجموعة التجريبية الي عدم تعرض المجموعة الضابطة الي برنامج الانشطة الحركية المقترح قيد البحث وما يحتويه من العاب حركية شيقة للأطفال مما ادى الي ضعف حدوث تغيير في مستوى مقياس المهارات التفكير الابداعي، حيث كانت تتبع المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدي في رياض الاطفال ، وهذا ما يؤكد على أهمية استخدام برنامج الانشطة الحركية قيد البحث .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي قام بها كلا من إبراهيم كرم (٢٠١٦م) الابتكار شائع بين الأطفال وخاصة في مرحلة رياض الأطفال من ٣- ٥ ويمكن ملاحظته في هذه المرحلة أكثر من أية مرحلة أخرى. وأن الابتكار شائع بين الصغار بدرجة كبيرة ولكنه نادر عند الراشدين ويلاحظ ذلك عند استخدام الأطفال للأشياء والموضوعات بطرق جديدة ويعتبر تايلور أن أول المستويات الإبتكارية عند الأطفال تتمثل في الرسوم التلقائية ويعتبر هذا ضرورياً لظهور المستويات الإبتكارية الأخرى. (١ : ٢٧)

كما تتفق النتائج مع دراسة مروة بدر عبد العظيم (٢٠٢٢م) (١١) أن البرنامج المتبع التقليدي (الشرح واداء النموذج) كان له تأثير إيجابي في تنمية الكفاءة الادراكية والتفكير الإبداعي للأطفال قيد البحث.

مما تقدم يتضح أن ممارسة أطفال الروضة قيد البحث للبرنامج التقليدي يتضح وجود فروق داله إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة ضعيف للمجموعة الضابطة في اختبار مقياس مهارات التفكير الإبداعي لصالح القياسات البعديّة وبالتالي يكون قد تم التحقق من الفرض الثاني للبحث .

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث ونصّة :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعديّة بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبيّة " .

في ضوء نتائج الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبيّة .

ومن خلال الشكل البياني رقم (٣) مما يشير الى أن برنامج الانشطة الحركية المقترح باستخدام الالعب الحركية له تأثيراً ايجابياً على تحسن مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة قيد البحث نتيجة لممارسة هؤلاء الاطفال للبرنامج بما يحتويه من أنشطة حركية متنوعة وهادفة للأطفال قيد البحث.

وترى الباحثة الى ان النتيجة ترجع الى تفاعل الاطفال قيد البحث ومشاركاتهم وإقبالهم على أداء الالعب الحركية المتنوعة والجاذبة للأطفال التي يحتويها وحدات البرنامج الحركي قيد البحث والذي يشتمل على الألعاب التي تستهدف فيه التفكير الإبداعي الى (الطلاقة والمرونة والاصالة والحساسية للمشكلات وإدراك التفاصيل والمحافظة على الاتجاه) ، تؤدي في مجموعتان وارتباط هذه الالعب بمستوى نمو الطفل وميوله واستعدادته وكل ذلك ساهم في تحسن مكونات التفكير الابداعي لأطفال المجموعة التجريبيّة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج " شاكر عبد الحميد وعبد اللطيف خليفة (٢٠١٦م) أن الإبداع يظهر لدى الأفراد الذين يتوافر لديهم الدافعية و يعمل على تنميته من خلال السلوكيات المختلفة لأطفال.(٨ :٧٥٣)

كما اكدت "رضا مصطفى" (٢٠١٦م) (٧) تقدم المجموعة التجريبيّة تقدماً كبيراً وبفروق كبيرة بعد التجربة عنها قبل التجربة في المهارات الحركية والابتكارية نتيجة للبرنامج المقترح.

مما تقدم يتضح أن ممارسة أطفال الروضة للألعاب الحركية تأثير إيجابي على تنمية مهارات التفكير الابداعي قيد البحث - لصالح المجموعة التجريبيّة وبالتالي يكون قد تم التحقق من الفرض الثالث

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح القياسات البعدية.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح القياسات البعدية.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية في المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التفكير الإبداعي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

الإستخلاصات والتوصيات :

أولاً : الإستخلاصات :

في ضوء هدف البحث والمنهج المستخدم وما توصل إليه الباحثة من الأسلوب الإحصائي المستخدم وما أسفرت عنه الدراسة من الفروق والعلاقات استخلصت الباحثة الاستخلاصات التالية:

١. أن برنامج الأنشطة الحركية المقترح له تأثير إيجابي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من سن (٥ : ٦) سنوات.
٢. برنامج الأنشطة الحركية قيد الدراسة وما تحويه من ألعاب له تأثير إيجابي على تنمية التفكير الإبداعي تتميز بألعاب (الطلاقة والمرونة والاصالة والحساسية للمشكلات وإدراك التفاصيل والمحافظه على الاتجاه).

ثانياً : التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثة من نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

١. ضرورة الإهتمام بمرحلة الروضة ومنح الطفل الوقت الكافي لممارسة اللعب بكافة خاصة اللعب الحركي والتي تعمل على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل.
٢. ضرورة الإهتمام و التركيز على انواع الالعاب الحركية التي تعمل على تشويق الطفل وتنمي جانب مهم وهو التفكير الإبداعي التي تساعده على اكتساب المهارات التي تعمل على تنميته علقيا ومعرفيا
٣. عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة تستهدف زيادة المعارف والمعلومات والمهارات في تحديد الأطفال الذين يعانون من ضعف مستوى التفكير الإبداعي ومساعدتهم على رفعها لديهم .
٤. وضع برنامج الألعاب الحركية في الاعتبار عند تصميم المسؤولين لبرامج الروضة لما أظهره البرنامج من تأثير إيجابي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة .
٥. الاسترشاد بنتائج هذا البحث لإجراء ابحاث متشابهة للتعرف على المزيد من التأثيرات الايجابية للأنشطة الحركية لأطفال الروضة
٦. الاسترشاد بنتائج هذا البحث في إجراء دراسات مشابهة لفئات عمرية مختلفة ولكلا الجنسين .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم كرم (٢٠١٦م): مهارات التفكير مفاهيمها ومستوياتها، مجلة التربية، العدد ١٦، يناير، الكويت.
٢. أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (٢٠١٤م): نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣. أمين أنور الخولي ومحمد الحماحمي (١٩٩٠م): أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٤. أمين أنور الخولي (٢٠١٨م): أصول التربية البدنية والرياضية، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
٥. أيمن أسعد صباغ (٢٠١٩م): السمات الشخصية للمبتكرين، دار العبيدي للنشر والتوزيع، جدة.
٦. بثينة محمد فاضل (٢٠١٨م): قدرات التفكير الابتكاري للأطفال ما قبل المدرسة، المجلة المصرية للتقويم التربوي، المجلد الرابع، العدد الأول، المقطم، القاهرة .
٧. رضا مصطفى عصفور (٢٠١٦م): تأثير برنامج تربية حركية مقترح على كل من بعض المهارات الأساسية والابتكارية الحركية للأطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمي الأول، كلية رياض الأطفال، القاهرة .
٨. شاكِر عبد الحميد (٢٠١٨م): الخيال وحب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٩. فخرية جميل الطائي (٢٠١٩م): اللعب في دور الحضانه ورياض الأطفال، الجامعة المستنصرية، بغداد.
١٠. محمد عبد الغني هلال (٢٠١٧م): مهارات التفكير الابتكاري، ط٢، مركز التطوير والتنمية، مصر.
١١. مروة بدر عبد العظيم (٢٠٢٢م) : تأثير برنامج للبراعة الحركية والحركات التعبيرية على مستوى الكفاءة الإدراكية وتنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة، قسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا .
١٢. نوري جعفر (٢٠١٩م): إبداعية الطفل- نظرة عامة في طبيعة الإبداع عند الأطفال حتى نهاية السنة السادسة، مجلة ثقافة الأطفال، دار ثقافة الأطفال، بغداد.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

13. **Joseph,B.(2018):** Psychologie et physical ctivity, englwoody, cliffs, prnli-hall, New Jersy.
14. **Lee Kyung Hwa (2019):** Different brain activity in response to emotional faces alone and augmented by contextual information,

Education Program Manager at Korean Cultural Center /
Consulate General of the Republic of Korea.

15. **Lloyd, Bronwen & Howe, Nina, (2014):** Solitary play and convergent and divergent thinking skills in preschool children, Early Childhood Research Quarterly Vol. 18, N. 2.
16. **Torrance,E.P.(2013):** The Nature Of Creativity As Manifest Testing, in Sternberg, R,J (ed.) The Nature Of Creativity. New York. Press Syndicat of University of Cambridge.
17. **Torrance,E.P.(2017):** The creative person, the encyclopedia of education Macmillan company and the free press,vol 2.